مجمّع الزوار في مركز كينيدي للفضاء، رحلة إلى التاريخ والمستقبل



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

إذا كانت زيارة الفضاء صعبة جدًا وشبه مستحيلة، فوكالة الفضاء الأمريكية ناسا **NASA** تقدم لكم حلًا لربما يرضيكم. لا تُحضروا معكم شيئًا من مستلزمات السفر إلى الفضاء إلى هذا المكان، فهنا ستحصلون على بزة فضاء حقيقية وأنواع مختلفة من المواد الغذائية الخاصة برواد الفضاء، وأقمار صناعية ومركبة فضائية حقيقية وكبسولة للعودة بسلام، ومكوك فضائي حقيقي. ماذا بعد؟ مرحاض فضائي! نعم لا تقلقوا فهنا ستجدون واحدًا أيضًا.



مركز الزوار

في قسم الزوار بمركز كينيدي للفضاء ستتاح لك الفرصة لمشاهدة الكثير وتجربة الكثير أيضًا، وبالنسبة لمحبي الفضاء، فلن يكفي يوم واحد مطلقًا للقيام بجميع النشاطات المتاحة هنا، أقسامٌ عديدة منظمة حسب المهمة الفضائية بدءًا ببرنامج ميركوري **Mercury** ثم جامیناي **Gemini** فأبولو **Apolo** ونهايةً ببرنامج المكوك الفضائي **Space Shuttle program** الذي انتهى في عام 2011.

وستجد هنا مجسمات وهياكل حقيقة لصواريخ عملاقة، وقاعات سينمائية تعرض كل ما يخطر ببالك عن أهم المشاريع الاستكشافية التي أطلقتها ناسا من هذا المركز، والأجمل على الإطلاق هو مكوك الفضاء أتلانتس الذي يقبع هنا بعظمة المنتصر في مبنى ضخم يستقبل الزوار بعد أُن أُحيل إلى التقاعد من عمله في السفر إلى الفضاء. في قلب مركز كينيدي للفضاء وفي عام ١٩٧١، تم افتتاح هذا المجمّع الضخم "**kennedy space center visitor complex**" ليكون مقصدًا لعدد هائل من السُّياح سنويًا من داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، حيث يتجاوز عدد الزوار المليون زائر سنويًا. وما إن تتجاوز بوابة التذاكر، سيستقبلك رائد فضاء بلباسه الكامل، فلا تنسَ أن تأخذ صورةً تذكاريةً معه قبل أن يخطف انتباهك أولئك العمالقة المنتصبون على الجانب الأيسر من المدخل الرئيسي حيث حديقة الصواريخ الفضائية التاريخية.



حديقة الصواريخ الفضائية

في هذه السَّاحة، تقف هياكلُ حقيقية أو مجسماتٌ طبق الأصل لمجموعةٍ مميزةٍ من صواريخ الفضاء التي استخدمتها الوكالة في برامجها بدءًا بحمل أوّل الأقمار الصناعية إلى مداراتها إلى التي حملت أوّل البشر إلى مدارٍ حول الأرض، ومن ثمَّ بعيدًا في الرحلات إلى القمر. القبَّعة والنظارة الشمسية ضروريتان هنا، ففي الظهيرة ستكون رؤوس تلك الصوارخ مع الشمس في قرص السماء. إلى جانب تلك الصواريخ التي ستسافر بها خارج الغلاف الجوّي لكوكبنا لابد من كبسولةٍ لتعود بها إلى الأرض بسلام، هنا ثلاث كبسولاتٍ مختلفة التصميم بإمكانك الجلوس بداخلها والتأكد إذا ما كان حجمها يناسبك أم لا.


NASA

الكبسولة

إذا أتيتَ صيفًا فلن تطيل البقاء في الخارج فالحرارة والرطوبة عاليتان هنا، وستلوذ بإحدى البوابات الكثيرة المفتوحة أمامك، وأولها ستكون إلى اليمين، فهي لن تقيك الحر فحسب بل ستأخذك في رحلة رائعة إلى المريخ جارنا الأحمر ومحط أنظارنا في الرحلات المأهولة المستقبلية.



مدخل مبنى المريخ

في الجناح المريخي في الداخل، سوف تجلس على مدرج متوسط الحجم وتتابع عدة أفلام قصيرة عن جارنا الأحمر، والبرامج الاستكشافية التي نفذتها ناسا منذ عشرات السنين إلى اليوم على أمل أن تتوج كلها برحلة مأهولة إلى هناك. وبعد هذه الأفلام سيصعد على المنصّةِ أحدُ الخبراء ويبدأ محاضرةً علميةً مبسَّطة وتفاعلية عن المريخ، وسيسمح لك العدد القليل من الحاضرين بطرح أي تساؤل يراودك عن الكوكب الأحمر وبالمقابل فإنّ المُحاضِر المختص سيجيبك مباشرةً ويشرح أي فكرة تريد، وستتعرف على الكوكب عن كثب، فأدق الصُّور ستعرضُ أمامك؛ تلك التي التُقطَت عن طريق المستكشفين الآليين المتجولين هناك، أو التي التقطتها عدسات المركبات الفضائية التي حلّقت بالقرب منه أو حوله، فهنا سترى وتتعلم الكثير المثير من الحقائق والمعلومات.



محاضرة علمية تشرح مراحل الهبوط على الكوكب الأحمر

وبعد انتهاء المحاضرة، ستتوجه إلى الباب الآخر لهذا المدرّج الذي سيُفضي بك إلى بهوٍ ستشعر فيه وكأنك على سطح المريخ، فالإضاءة الحمراء الباهتة والرمال والصخور التي تحاكي سطح المريخ وصور التضاريس المريخية الكبيرة تُضفي على المكان كل ما يلزم لتصدِّق أنَّك هناك. وسترى حولك مجسمات صُممت بدقّة لتُحاكي المستكشفين الآليين الذين هبطوا بنجاحٍ على سطح المريخ وأنجزوا مهماتٍ تفوق الخيال. سترى المستكشف الآلي الصغير سوجيرنير **Sojourner** ومجسّمًا مطابقًا للمستكشِفَين التوأمَين سبيريت **Spirit** وشقيقه أبورتيونيتي **Opportunity** وبكل تأكيد لن يغيب عن هذا المكان المستكشف الآلي المغرور صاحب صور السيلفي كيريوستي **Curiosity** بعجلاته المعدنية الجميلة وأذرعه الطويلة الرشيقة وكاميراته العديدة، إذ ستكون كل التفاصيل حاضرة.

لا تنسَ أيضًا قبل الخروج أن تقدم استمارة الاشتراك في البرامج المستقبلية لغزو المريخ لعلّ الحظَّ يحالفك ويكون من نصيبك زيارته عند البدء ببرنامج الرحلات المأهولة إليه لتلتقي بكريوستي وجهًا لوجه، طبعًا هذا لو توفّرت بك الشروط المطلوبة.

مباشرةً وعند خروجك من الجناح المريخي، سيكون أمامك مركز تجاري ستتمنى لو تشتريه بأكمله، لذلك دعه للنهاية وتابع السير إلى الجهة الخلفية من المتجر حيث تجد سينما آي ماكس **IMAX Theater** التي توفر لك أفلامًا عن الخيال العلمي والفضاء بميزة العرض ثلاثية الأبعاد **3D** التي ستأخذك إلى الفضاء الخارجي وأنت على مقعدك هنا. تستقبل هذه المدرجات الزوار من مختلف الأعمار على مدار ساعات العمل منذ التاسعة صباحًا وحتى السادسة مساءً، إنها المكان الأنسب لتكون الاستراحة الأولى لك في هذه الرحلة الشيقة.



دار العرض الثلاثي الأبعاد في مجمع الزوار في مركز كينيدي للفضاء الذي يستقبل المشاهدين على مدار ساعات الدوام الرسمي جميعها
المصدر: http://janetong.com/image_gallery/data/p1470664blog.jpg

محطات فضائية أُخرى بانتظاركم في المقال القادم عن مركز كينيدي للفضاء قسم للزوار.. فانتظرونا.

- التاريخ: 2017-05-08
- التصنيف: ناسا بالعربي على الأرض

#ناسا #NASA #مركز كينيدي للفضاء #مجمع الزوار

المصادر

- زيارة ميدانية

المساهمون

- إعداد

- طارق نصر
- تحرير
  - معاذ طلفاح
- تصميم
  - محمد نور حماده
- صوت
  - فنتينا شولي
- مكساج
  - فنتينا شولي
- نشر
  - روان زيدان
  - أنس الهود